

الدَّرْسُ
1

سورة الواقعة 75-96

هذا الدرسُ يعلمُنِي أنُ:

- أَسْمَعُ الآيَاتِ الكَرِيمَةِ مراعِيًا أَحْكَامَ التَّلَاوَةِ.
- أَفَسِّرُ مَفْرَدَاتِ الآيَاتِ الكَرِيمَةِ.
- أُبَيِّنُ مَكَانَةَ الْقُرْآنِ الكَرِيمِ.

• أُبَيِّنُ الدَّلَالَاتِ الْوَارِدَةَ فِي الآيَاتِ الكَرِيمَةِ.

• أَحْرَصَ عَلَى الْقِيَمِ الَّتِي تَضَمَّنَتْهَا الآيَاتُ الكَرِيمَةُ.

أُبادرُ؛ لا تعلمُ:

أَتأملُ:

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ (الأنعام 97)

وقَالَ تَعَالَى: ﴿وَعَلَّمَتِ وَالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ﴾ (النحل 16)

وقَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحٍ وَجَعَلْنَاهَا رُجُومًا لِلشَّيَاطِينِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيرِ﴾ (تبارك 5)

أُستنتجُ:

منَ الآياتِ السَّابِقَةِ:

◎ العِلاقَةُ بَينَ الإنسانِ المؤمنِ والنُّجُومِ.

١. هداية الناس عند السفر ٢. زينة للسماء ٣. رجوم للشياطين

◎ هدَفَ العلماءِ منَ استكشافِ الفضاءِ.

حماية كوكبنا الأرض من الكويكبات والأجرام السماوية التي من المحتمل إن تسقط على الأرض أو ترتطم بها فتهدد حياة أماكن مأهولة بالسكان.

سُورَةُ الرَّافِعَةِ

﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنَّهُ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ
 ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنْزِيلٌ مِّن رَّبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾ أَفَبِهَذَا الْحَدِيثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُونَ ﴿٨١﴾ وَتَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ
 تُكَذِّبُونَ ﴿٨٢﴾ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ ﴿٨٣﴾ وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ نُّنظَرُونَ ﴿٨٤﴾ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا بُصِيرُونَ ﴿٨٥﴾ فَلَوْلَا
 إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِينِينَ ﴿٨٦﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٧﴾ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرِيحَانٌ وَجَنَّاتٌ نَّعِيمٍ ﴿٨٩﴾
 وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَمٌ لَّكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾ وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكْذِبِينَ الضَّالِّينَ ﴿٩٢﴾ فَزُلٌّ مِّنْ
 حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةٌ جَمِيمٍ ﴿٩٤﴾ إِنَّ هَذَا لهُوَ حَقُّ الْيَقِينِ ﴿٩٥﴾ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ ﴿٩٦﴾

منازل النجوم ومداراتها التي تدور فيها	:	بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ
مصون ومحفوظ	:	مَكْنُونٍ
مكذبون	:	مُذْهَبُونَ
الحلق	:	الْحَلْقُومِ
غير محاسبين	:	غَيْرِ مَدِينِينَ
رحمة وراحة واستراحة وسرور	:	فَرُوحٍ وَرَيْحَانٍ
مكان شديد الحرارة	:	فَنَزْلٍ مِّنْ حَمِيمٍ
دخول نار جهنم	:	وَتَصْلِيَةٍ جَحِيمٍ

ملاحظات:

مكانة القرآن ومنزلته:

يُقَسِّمُ اللَّهُ تَعَالَى بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ وَمَنَازِلِهَا عَلَى أَنَّ الْقُرْآنَ الْعَظِيمَ كِتَابٌ كَرِيمٌ ذُو شَرَفٍ رَفِيعٍ، فِيهِ مَنَافِعٌ عَظِيمَةٌ، وَعِلْمٌ غَزِيرَةٌ، وَفِيهِ هِدَايَةٌ لِلنَّاسِ، فَكَمَا أَنَّ النُّجُومَ يُهْتَدَى بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ فَكَذَلِكَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ آيَاتُهُ نُورٌ يَهْتَدَى بِهِ النَّاسُ مِنْ ظُلُمَاتِ الْجَهْلِ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا. وَكَلَامُ اللَّهِ طَاهِرٌ وَمَصُونٌ وَمَحْفُوظٌ عَنِ التَّحْرِيفِ، فَلَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ، أَنْزَلَهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ مِنْ اللُّوْحِ الْمَحْفُوظِ الَّذِي لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمَلَائِكَةُ الْمُطَهَّرُونَ الَّذِينَ اخْتَصَّهُمُ اللَّهُ بِهَذَا الشَّرَفِ، وَلَا يَجُوزُ لَنَا أَنْ نَمْسُهُ إِلَّا وَنَحْنُ عَلَى طَهَارَةٍ. ثُمَّ تَتَعَجَّبُ الْآيَاتُ الْقُرْآنِيَّةُ مِنَ الَّذِينَ جَحَدُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَبِكِتَابِهِ، وَكَذَّبُوا بِالْقُرْآنِ، وَقَابَلُوا نِعَمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِمُ الْمَسْتَوْجِبَةَ لِلشُّكْرِ بِتَكْذِيبِ الرِّسْلِ وَالْكَفْرِ بِاللَّهِ تَعَالَى.

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنَّهُ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾﴾

◊ بِمَ أَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى فِي هَذِهِ الْآيَاتِ؟

أَقْسَمَ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ وَمَنَازِلِهَا.

◊ أَحَدَّدُ جَوَابَ الْقَسَمِ.

القرآن العظيم كتاب ذو شرف رفيع.

◊ أَوْضِحُ الْفَائِدَةَ مِنَ الْقَسَمِ وَجَوَابَ الْقَسَمِ.

كما أن النجوم يهتدى بها المسافر في ظلمات الليل فكذلك القرآن العظيم آياته نور يهتدى به الناس من ظلمات الجهل في حياتهم الدنيا.

أَعْلَى:

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَلَا أَقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾﴾

○ أقسم الله تعالى بمواقع النجوم، وليس بالنجوم ذاتها، ووصفه بأنه قسم عظيم.

الاعجاز العلمي في أن بعض النجوم قد تدمرت من بلايين السنين وتحولت الى ثقب أسود أو أبيض . والذي يصلنا منها ضوئها الذي بقى منها بعد دمارها وزوالها . والسبب هو البعد المتناهي بيننا والذي لا يزال يقطعه ضوءها ليصل إلينا بعد فنائها . لذا هو قسم عظيم.

أَوْضَحُ:

واجبي تجاه القرآن الكريم:

- ١ . الإيمان به . ٢ . تلاوته وتدبره . ٣ . تعلمه وتعليمه .
- ٤ . العمل به والدعوة إليه . ٥ . توقيره وتعظيمه .

دلالات وصف القرآن بالكريم في قوله تعالى ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ﴾:

1. كريمٌ بمصدره، فهو منزلٌ من عندِ الله تعالى.
2. كريمٌ بمكانته وتعاليمه وأهدافه.
3. كريمٌ في ثوابٍ مَنْ قرأه فله بكلِّ حرفٍ حسنةٌ، والحسنة بعشرِ أمثالِها.
4. كريم لأن فيه تكريم الله لخلقه حين خاطبهم بنفسه ووجه إليهم كلامه مباشرة.
5. كريم حيث يكرم حافظه ويرفعه درجاته، قال عَلَيْهِ السَّلَامُ «**حملة القرآن في الدنيا عرفاء أهل الجنة يوم القيامة**»

حال الإنسان عند الاحتضار والموت:

بعد أن بين الله عز وجل فضل القرآن الكريم ومكانته، يخبر سبحانه وتعالى عن حال الإنسان عند الاحتضار، فالموت حق على الإنسان وسائر المخلوقات، وقد وكل الله تعالى ملائكة بذلك، يفعلون ما يؤمرون، ولا يعصون الله عز وجل مطلقاً، فإذا حضر الأجل لا يستطيع أحد أن يردّه، أو أن يرجع الروح إلى جسد صاحبها، سواءً أكان قريباً أم بعيداً، فقط ينفعه عمله الصالح، وجزاؤه مرتبط بعمله، فالأمر كله بيد الله عز وجل.

أوضح:

الحكمة من ذكر الموت:

للدلالة على قدرة الله على الخلق و البعث و ردا على من ينكر ذلك.

مَنْ الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ مَا يَدُلُّ عَلَى الْمَعَانِي التَّالِيَةِ مُتَعَاوِنًا مَعَ مَجْمُوعَتِي:
 ◊ عَجْزُ الْبَشَرِ عَنِ دَفْعِ الْمَوْتِ عَنْ أَنْفُسِهِمْ.

« فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ (٨٣) وَأَنْتُمْ حِينِيذٍ تَنْظُرُونَ (٨٤) »

◊ الَّذِينَ حَوْلَ الْمَيِّتِ لَا يَرُونَ الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ جَاءُوا لِقَبْضِ رُوحِهِ:

« وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلَكِنْ لَا تُبْصِرُونَ »

مصيرُ النَّاسِ بعدَ المَوْتِ:

تبيِّنُ الآيَاتُ الكريمةُ حالَ النَّاسِ على حسبِ أَعْمَالِهِمْ في الدُّنْيَا، فيكونوا أصْنَافًا ثَلَاثَةً:

1. قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُقْرَبِينَ ﴿٨٨﴾ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾.

المقربون: وهم السابقون الذين تقدّم ذكرهم في أول السّورة الذين يُسارعون في الخيرات، والذين سبقوا غيرهم في قوّة الإيمان وكثرة الأعمال الصّالحة، فيقرّبهم اللهُ تَعَالَى إليه، ويدخلهم أعلى درجات الجنّة، ويرزقهم فيها بالنعيم الدائم والطّمانينة والراحة والسّرور.
2. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩٠﴾ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿٩١﴾﴾.

أصحاب اليمين: وهم صنف آخر من أهل الجنّة، سلّموا من الذنوب الموبقات في الدّنيا فرزقهم اللهُ تَعَالَى نعيم الجنّة، والأمن والسّلامة من عذاب النّار في الآخرة.
3. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْمُكْذِبِينَ الضّالِّينَ ﴿٩٢﴾ فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيمٍ ﴿٩٣﴾ وَتَصْلِيَةٌ جَهِيمٍ ﴿٩٤﴾﴾.

أصحاب الشّمال: وهم المكذّبون بالبعثِ وبآياتِ اللهِ عَزَّوَجَلَّ، الذين ضلّوا عن الطّريقِ المستقيم، فلم ينالوا جنتهم يصطلون بنيرانها ويشربون من الماء المغليّ شديد الحرارة.

ثمّ ختمتِ السّورة بأنّ جميع ما ذكره اللهُ تَعَالَى من بعثٍ وحسابٍ وجزاءٍ على الأعمالِ هو الحقُّ الذي لا شكّ فيه، وقد بيّنه اللهُ عَزَّوَجَلَّ للنّاسِ لعلّهم يثوبون إلى رشدهم ويعودون إلى ربّهم، فبابُ التّوبة مفتوحٌ، وعلينا أن ننزّه اللهُ تَعَالَى عن كلّ ما لا يليقُ، تذللاً لعظمته وجبروته - فسبحانَ اللهِ العظيم القدير.

أُحَدِّدُ:

أعمال الأصناف الثلاثة التالية في الدنيا بناءً على ما أعدَّ اللهُ تعالى لهم من جزاءٍ في الآخرة:

الصَّنْفُ	المقربونَ	أصحابُ اليمينِ	أصحابُ الشمالِ
أعمالهم في الدنيا	١. المسارعة في الخيرات. ٢. سبقوا غيرهم في قوة الإيمان وكثرة الأعمال الصالحة.	١. الإيمان بالله تعالى. ٢. كثرة الأعمال الصالحة.	التكذيب بالبعث وبآيات الله عز وجل.

أتأملُ، وأُحدِّدُ:

قال تعالى: ﴿فَرُوحٌ وَرِيحَانٌ﴾.

● بالتعاونِ مع مجموعي، ومن خلالِ المعجمِ ونحددُ الفرقَ بينَ (الرُّوحِ) بفتح الرَّاءِ و(الرُّوحِ) بضمِّ الرَّاءِ:

الراحة والأمان والطمأنينة.

مخلوق يجري الحياة في البدن بأمر الله تعالى.

◇ الرُّوحُ:

◇ الرُّوحُ:

○ ذَكَرَتِ الْآيَاتُ الْكَرِيمَةُ جِزَاءَ الْأَصْنَافِ الثَّلَاثَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي أَوَّلِ السُّورَةِ مَفْصَلًا، ثُمَّ أَعَادَتْ فِي آخِرِ السُّورَةِ التَّذْكَيرَ بِجِزَائِهِمْ مُجْمَلًا.

دلالة على أن يوم القيامة حق لا شك فيه.

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾.

- مِنَ الْأَسْبَابِ الْمَعِينَةِ عَلَى زِيَادَةِ تَعْظِيمِ اللَّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى فِي الْقُلُوبِ:
1. تَرْكُ الْمَعَاصِي وَالذُّنُوبِ، وَاسْتِشْعَارُ مِرَاقِبَةِ اللَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ حَالٍ.
 2. التَّفَكُّرُ فِي خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.
 3. الْإِكْتَارُ مِنْ تَسْبِيحِ اللَّهِ تَعَالَى وَذِكْرِهِ وَتَعْظِيمِهِ.

سورة الواقعة (75-96)

أصنافُ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

1. المقرَّبُونَ السَّابِقُونَ.
2. أصحابُ اليمين.
3. أصحابُ الشَّمالِ؛
المكذَّبُونَ الضَّالُّونَ.

احتضارُ الإنسانِ

عندَ احتضارِ الإنسانِ
يعجزُ البشرُ جميعاً
عن ردِّ الرُّوحِ للجسدِ..

مكانةُ القرآنِ

1. كتابٌ كريمٌ كثيرُ الخيرِ.
2. في لوحٍ محفوظٍ.
3. لا يمسهُ إلا المطهَّرونَ.
4. تنزِيلٌ من ربِّ
العالمينَ.

أَوَّلًا: ما دلالة قوله تعالى: ﴿لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾؟

لا يجوز لنا أن نمس القرآن الكريم إلا ونحن على طهارة.

ثانيًا: علل ختم السورة بالتسبيح:

علينا أن ننزه الله تعالى عن كل ما لا يليق، تذللا لعظمته وجبروته.

ثالثًا: بَيْنُ دَلَالَةِ الْآيَاتِ التَّالِيَةِ:

1. ﴿إِنَّهُ لَقُرْءَانٌ كَرِيمٌ﴾؟

دلالة على أن القرآن العظيم كتاب كريم كثير الخير.

2. ﴿فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ﴾؟

دلالة على أن كلام الله ظاهر ومصون ومحفوظ عن التحريف.

3. ﴿وَيَجْعَلُونَ رِزْقَكُمْ أَنْتُمْ تُكذِّبُونَ﴾؟

دلالة على أن الكفار قابلوا نعم الله عليهم المستوجبة للشكر بتكذيب الرسل والكفر بالله تعالى.

رابعًا: صَفْ حَالِ الْمُقَرَّبِينَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ:

1. يقربهم الله تعالى إليه.

2. يدخلون أعلى درجات الجنة.

3. يرزقون النعيم الدائم والطمأنينة والراحة والسرور.

خامسًا: فسّر المفردات الآتية:

المعنى	الكلمة	م
أفبهذا القرآن .	أَفْبَهَذَا الْحَدِيثِ	1
دخول نار جهنم.	وَتَصْلِيَةُ جَحِيمٍ	2
نزه.	فَسَبَّحَ	3
اسم الله.	بِاسْمِ رَبِّكَ	4

أثري خبراتي:

أبحثُ عن خصائصِ الخطابِ القرآنيِّ، وأختارُ ثلاثَ خصائصَ، ثمَّ أعرضُها عرضًا موجزًا على الطلابِ بإشرافِ المعلمِ.

أقيّمُ ذاتي:

م	جانبُ التعلُّمِ	مستوى تحقُّقه		
		متوسِّطٌ	جيدٌ	متميِّزٌ
1	أسمَعُ الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ التلاوةِ.			
2	أفسَّرُ معانيَ مفرداتِ الآياتِ الكريمةِ.			
3	أبيِّنُ مكانةَ القرآنِ الكريمِ.			
4	أبيِّنُ الدلالاتِ الواردةَ في الآياتِ الكريمةِ.			
5	أحرصُ على القيمِ التي تضمَّنَتْها الآياتُ الكريمةُ.			